

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 13 @ .

رجعنا إلى حديث يعقوب .

(356) () وكان من شعراء دولته أبو بكر يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الأندلسي المرسي ولقد نظرت في ديوانه فوجدت أكثر مدائحه في الأمير يعقوب فمن ذلك قوله .

- (أتراه يترك الغزلا % وعليه شب واكتهلا) .
- (كلف بالغيد ما عقلت % نفسه السلوان مذ عقلا) .
- (غير راض عن سجية من % ذاق طعم الحب ثم سلا) .
- (أيها اللوام ويحكم % إن لي عن لومكم شغلا) .
- (ثقلت عن لومكم أذن % لم يجد فيها الهوى ثقلا) .
- (تسمع النجوى وإن خفيت % وهي ليست تسمع العذلا) .
- (نظرت عيني لشقوتها % نظرات وافقت أجلا) .
- (عادة لما مثلت لها % تركتني في الهوى مثلا) .
- (هي بزتني الشباب فقد % صار في أجفانها كحلا) .
- (أبطل الحق الذي بيدي % سحر عينيها وما بطلا) .
- (عرضت دلا فإذ فطنت % بولوعي أعرضت خجلا) .
- (وبدا لي أنها وجلت % من هنات تبعث الوجلا) .
- (حسبت أني سأحرقها % إذ رأت رأسي قد اشتعلا) .
- (يا سراة الحي مثلكم % يتلافى الحادث الجلا) .
- (قد نزلنا في جواركم % فشكرنا ذلك النزلا) .
- (ثم واجهنا طباءكم % فلقينا الهول والوهلا)